التجارب الدولية الناجحة في مجال رعاية الأطفال في مرحلة الطفولة

م. هبة مؤيد محمد / جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية

مستخلص البحث

تعد الأعوام القليلة الأولى من العمر هي الأساس السليم للشخصية الإنسانية وهذا ماكدت عليه الدراسات والبحوث العلمية من ضرورة بذل كافة الجهود لتحقيق التنمية المبكرة للأطفال وما دللت عليه من كفاءة وفعالية ونجاح كبير في البرامج التربوية والتنموية التي طبقت في الإسراع من معدل نمو الأطفال في مختلف جوانبهم، ويستهدف البحث الحالي: التعرف على أهم التجارب الدولية الناجحة في مجال رعاية وتربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وقد تحدد البحث الحالي بالأدبيات والدراسات السابقة ضمن المنظور المعرفي والتي تتناول موضوع هذا البحث وفيما يتعلق بالإطار النظري فقد قدمت الباحثة النظريات التي تناولت متغير البحث بالتفسير والتحليل والدراسات السابقة وتحقيقا لهدف البحث الحالي، قامت الباحثة باستعراض لما وضع من هدف البحث في ضوء الأدبيات السابقة ومن ثم إعطاء عددا من التوصيات وفي ضوء ما تحقق من هدف البحث، أوصت الباحثة بجملة من التوصيات هي:

١-اعتراف المعلمين والمسئولين بالدور الأساسي للوالدين في تعليم وتربية وتنمية أطفالهم في كل موقف تعليمي.

٢-الاعتراف بالدور المحوري الذي لعبه الوالدان بالفعل في التربية المبكرة لأطفالهم وكذلك تكون مشاركتهم المتواصلة حيوية وحتمية لتحقيق التعلم بنجاح.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً:أهمية البحث والحاجة إلية:

تعد التربية المبكرة والاهتمام بها حالياً من أهم المظاهر الدالة على هذا الاهتمام فإن تتبع الجهود التي بذلت والبرامج والمشاريع التي طبقت وما زالت تطبق على المستوى الدولي في المجالات التربوية ليكشف عن اهتمام بالغ متجدد ومتزايد بكل ما يتعلق برعاية وتربية وتعليم وتنمية الأطفال الصغار قبل دخول المدرسة الابتدائية.

فالساحة الدولية تزخر بالعديد من التجارب والنماذج الناجحة التي سعت لتقديم رعاية وتعليم وتربية وتنمية ذات جودة عالية للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، أي من لحظة الميلاد وحتى بلوغ سن الثامنة وقد أطلق على كافة هذه الجهود "التربية المبكرة "Early Education" أو تربية أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

"Early Childhood Education (ECE)" ويكشف تتبع الجهود في هذا المجال أن التربية المبكرة بمفهومها الواسع العريض، أي كل ما يقدم للطفل من رعاية وتنشئة وتربية وتعليم وتنمية من لحظة الميلاد وحتى بلوغ سن الثامنة وكافة جهودها وبرامجها وأنشطتها تحظى باهتمام بالغ في المرحلة الراهنة وعلى كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية وفي مختلف أنحاء العالم. بل إن الصعيد الأعظم من الجهات والمؤسسات تعد التربية المبكرة حقاً من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه والمجتمع الدولي بشكل عام(سليم، ١٩٩٥ ،ص١١)

وقد بدأت هذه الجهود بتأسيس المجلس الدولي للتربية المبكرة، في ١٩٤٨ بجهود أهلية تطوعية من جانب بعض الشخصيات البارزة في كل من بريطانيا والدول الإسكندنافية وقد جاء تأسيس هذا المجلس لاستكمال جهود منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التي كانت في ذلك الوقت تعني بالتربية والثقافة والعلوم ابتداء من المرحلة الابتدائية(السيد، ١٩٨٠، ص٧٨)

وقد انضمت دول عديدة للمجلس الدولي في شكل لجان وطنية واليوم يبلغ عدد الدول المنظمة للمجلس نحو سبعين دولة وفي عام ١٩٩٨ احتفل المجلس الدولي للتربية المبكرة بمرور خمسين عاماً على تأسيسه في مؤتمر دولي هام حضره حوالي ألف عالم من جميع أنحاء العالم ونظم في مدينة كوبنهاجن بالدانمرك تحت شعار : "حق الطفل في الرعاية واللعب والتعليم وقد شاركت الباحثة في أعمال هذا المؤتمر، ثم قامت بدعوة الرئيس الدولي المنتخب للمجلس الدولي للتربية المبكرة لزيارة مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس خلال عام ١٩٩٩(كرم الدين، ٢٠٠٢،ص٧٣)

وتمت أثناء هذه الزيارة عدة لقاءات مع عدد كبير من المهتمين بالتربية المبكرة في مصر، وقد ترتب على هذه اللقاءات تشكيل اللجنة التحضيرية للشعبة المصرية للمجلس الدولي للتربية المبكرة كما تم إعداد مشروع النظام الأساسي لهذه الشعبة والمشروعات الخاصة بها وقد عرضت جميع هذه الوثائق على مجلس إدارة المجلس الدولي للتربية المبكرة الذي عقد في شهر يوليو ١٩٩٩ في سنغافورة وترتب على ذلك قبول اللجنة التحضيرية المصرية برئاسة الباحثة وقبول مصر بالمجلس الدولي للتربية المبكرة. وأخيراً تم قبول مصر كعضو كامل العضوية في الاجتماع التالي للمجلس الذي عقد في الأرجنتين في عام ٢٠٠٠(كرم الدين، ٢٠٠٢، ص٥٦-٦٦)

وكان هذا المؤتمر بما عرض فيه من دراسات وبحوث تجسيداً واضحاً لحجم الاهتمام الدولي المعاصر بالتربية المبكرة. فضلاً عن ذلك تضم كل من منظمة اليونسكو واليونيسيف اليوم شعباً وأقساماً خاصة بالتربية المبكرة كما توجد بكثير من دول العالم خاصة الدول المتقدمة فضلاً عن الشعب القومية للمجلس الدولي للتربية المبكرة، مؤسسات ترعى الطفولة المبكرة في بلادها وتقدم العون لهذا الميدان في دول العالم

الثالث. ومن بين أهم هذه المؤسسات مؤسسة فانلير الهولندية التي تساعد العديد من الدول النامية ومن بينها مصر في مجال التربية المبكرة(السيد، ١٩٩٢،ص١٣)

فضلاً عن ذلك بذلت كافة المنظمات الدولية والإقليمية والأجهزة التنفيذية بكثير من دول العالم وبشكل خاص الدول المتقدمة أثناء الأعوام القليلة التي انقضت من هذا القرن جهوداً مكثفة وأولت اهتماما كبيراً بكل ما يتعلق بمرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام والتربية المبكرة على وجه الخصوص .

ومن أهم الأدلة على حجم وعمق الاهتمام بالتربية المبكرة ما طالبت به المنظمات الدولية والأجهزة المسؤولة عن التربية والتعليم بكثير من دول العالم مؤخراً من ضرورة تقديم ما أطلق عليه بالرعاية التربوية ذات الجودة العالية للأطفال دون سن الثالثة وكذلك المطالبة بضرورة جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية وجزءاً لا يتجزأ من السلم التعليمي وهو ما طبق بالفعل في كثير من دول العالم المتقدم وبشكل خاص بالدول الإسكندنافية وبريطانيا أثناء الأعوام القليلة الماضية وقد قامت هذه الدول بالفعل بجهود مكثفة لوضع واعتماد منهج قومي موحد لمرحلة رياض الأطفال يسعى لتنمية الأطفال تنمية شاملة متكاملة وفي مختلف جوانبهم و لا سيما لإعدادهم لإعدادهم لدخول المرحلة الابتدائية(زهران، ١٩٧٧،ص٢٤)

وهذا ما أكدت عليه الدراسات والبحوث العلمية من ضرورة بذل كافة الجهود لتحقيق التنمية المبكرة للأطفال وما دللت عليه من كفاءة وفعالية ونجاح كبير في البرامج التربوية والتنموية التي طبقت في الإسراع من معدل جوانب نمو الأطفال (راجح، ١٩٧٧، ص٨٣)

كما أكدت مختلف الدراسات والبحوث على الآثار الايجابية لوجود الطفل بدار الحضانة والروضة الحديثة على نموه في مختلف الجوانب بينما كشفت كثير من الدراسات عن أن أي إهمال أو حرمان للطفل في المراحل المبكرة من عمره وأي تأخر يترتب على ذلك يكون له آثار بعيدة المدى على نموه النفسي بكافة الجوانب ما لم تعد وتطبق عليه البرامج التعويضية الملائمة مبكراً ما أمكن ليكون لها فعالية وكفاءة في تعويض ما يظهر عليه من نقص وتأخر، أن المخ والخلايا العصبية التي لا تستخدم تضمر شأنها شأن أي خلايا حية أخرى ينطبق عليها قانون الاستخدام وعدم الاستخدام، والخلايا العصبية التي تموت لا يمكن تجديدها حيث يولد الطفل الإنساني وهو مزود بما يسمى نوافذ الفرص وهو ما يشير إلى وجود فترة يكون فيها الطفل أكثر قدرة على الاستفادة وبناء الرصيد الذي سيبني منه العقل بعد ذلك وهناك فترة زمنية قصوى، إذا لم يتم خلالها الاستفادة من هذه الفرص فإن الاستفادة بعد ذلك تكون أقل بكثير وربما تنعدم

كما أن ثراء البيئة بالمثيرات والحوافز وتنوعها وتجددها يؤدي إلى زيادة الروابط العصبية وهي الوصلات والشبكات التي تزيد من فعالية وكفاءة المخ(عبد الحميد، ١٩٩٨، ص٣٤)

وبذا تبرز أهمية البحث الحالي :أن الأساس السليم للشخصية الإنسانية يبنى خلال الأعوام القليلة الأولى من العمر، وأهمية هذه المرحلة من أهمية وخطورة العلاقة السوية بالوالدين وتحقيق الارتباط المبكر معهما لتحقيق الصحة النفسية للأبناء فالطفل يتعلم أفضل وأبقى أنواع التعلم، كافة الاتجاهات والقيم والأعراف، الصواب والخطأ وغيرها من بالغ يحبه ويثق فيه ويرتبط به ارتباطاً عاطفياً وثيقاً، كما يبنى الأساس الأول للضمير الإنساني خلال السنوات القليلة الأولى من عمر الطفل بما يمكن من أن يحل الضبط الداخلي محل الضبط الخارجي ويستطيع الطفل عمل ما يراه صواباً وتجنب ما يراه خطأ دون رقابة من الأهل أو المدرسة، إذن إذا أردنا تحقيق بناء نفسي سوي للطفل وأساس متين لشخصيته وإكسابه القيم والعادات والأعراف وتكوين خلقه ودينه وضميره علينا الاهتمام الكبير بمعاملتنا للطفل وتربيتنا له ورعايتنا له خلال الأعوام القليلة الأولى من عمره أي خلال مرحلة الطفولة المبكرة وسن ما قبل المدرسة.

أما فيما يتعلق بأهم الأسباب والاعتبارات وراء الاهتمام بموضوع التربية المبكرة في المرحلة الراهنة فيمكن تحديد الأسباب التالية على الأقل :

١. أهمية وحتمية بدء كافة الجهود الرامية إلى رعاية وتنشئة وتربية وتعليم وتنمية الأطفال والإسراع من معدل نموهم في مختلف جوانبهم مبكراً ما أمكن في عمر الطفل.

٢. أهمية وخطورة إعداد الأطفال للمستقبل ولعالم الغد بكل ما يحمله لهم من تحديات وصعاب على ضوء دخول العالم للحلقة الثالثة من حلقات الحضارة الإنسانية وهي حلقة المعلوماتية.

أهداف البحث الحالي:

يهدف البحث الحالي التعرف على:أهم التجارب الدولية الناجحة في مجال رعاية وتربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي: بالأدبيات والدراسات السابقة ضمن المنظور المعرفي والتي تتناول موضوع هذا البحث.

تحديد المصطلحات:

<u>التجربة</u>

عرفتها ويكيبيديا٢٠١٦:

هي مجموعة أفعال أو عمليات رصد، تتم ضمن سياق حل مسألة معينة أو تساؤل لدعم أو تكذيب فرضية hypothesis أو بحث علمي يتعلق بظاهرة ما غالبا ما تكون طبيعية وأحيانا اجتماعية في حالة العلوم

الاجتماعية. تعد التجارب ركن المدرسة التجريبية للحصول على معرفة أعمق حول العالم الطبيعي . (http://ar.wikipedia.org,2016,p.1)

الطفولة المبكرة

عرفها زهران ١٩٧٧:

هي المرحلة التي تمتد من عامين إلى خمسة أعوام وفيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية مثل المشي واللغة مما يحقق قدراً كبيراً من الاعتماد على النفس.(زهران،١٩٧٧،ص٥٤)

عرفها معوض ٢٠١٧:

هي مرحلة من مراحل النمو البشري وتتضمن عموما بداية المشي والفترة اللاحقة وعمر اللعب وهذه المرحلة تمتد من عمر السنتين إلى السادسة أي مرحلة دور الحضانة ورياض الأطفال.(معوض،٢٠١٧،ص ١١)

وتعرف الباحثة الطفولة المبكرة:هي مرحلة من مراحل حياة الإنسان تمتد من عامين إلى خمسة أعوام يكون فيها الطفل بحاجة إلى رعاية وتربية وعناية وتعد الأساس السليم للشخصية الإنسانية فيما بعد.

الفصل الثاني

الإطـــــار النظـــــري

أهم النماذج النظرية وما حددته من خصائص وقدرات ومهارات للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

١. نموذج الفرد المحقق لذاته وخصائصه عند ماسلو

حدد ماسلو أهم خصائص الفرد المحقق لذاته فيما يلي :

* لديه إدراك متميز للواقع بمطالبه وتعقيده.
* لديه تقبل لذاته وللآخرين.
* يتميز بالتلقائية والانشغال بالمشكلات مقابل الانشغال بالأفراد.
* يحترم الخصوصية.
* لديه القدرة على الانفصال الإيجابي عن الغير يشارك ويبادر ويستقل.
* لديه نظرة متجددة للأمور.
* شديد الانشغال بالمجتمع الإنساني.
* قادر على تكوين العلاقات الناضجة مع غيره.
* يتمتع بدرجة عالية من الديمقراطية.
* يتمتع بدرجة عالية من الإبداع.

نموذج المحقق لذاته هو نموذج دينامكي ويتفاوت الأفراد في قربهم منه أو بعدهم عنه(كرم الدين، ٢٠٠٢،ص٨٧)

٢. تصور آرثر كوستا، لأهم خصائص وخصال السلوك الذكي اللازم لإنسان القرن الحادي والعشرين كما يلي:

حدد كوستا ١٤ خصلة من خصال السلوك الذكي الذي يجب تعليمها للتلاميذ حتى يصبحوا قادرين على العيش والتنافس في القرن الحادي والعشرين وهي:

١. المثابرة.
٢. التروي.
٣. الاستماع للآخرين بفهم وتفهم.
٤. القدرة على التفكير التعاوني والذكاء الاجتماعي.
٥. مرونة التفكير.

٦. الوعي والإدراك بالتفكير والقدرة على وصف خطواته لديه.

٧. السعي للدقة.

٨. توفر روح الدعابة والمرح.

٩. القدرة على طرح وإثارة التساؤلات .

١٠. الاستعانة بالمعلومات المتصلة سابقا واستخدامها في المواقف الجديدة.

١١. تقبل المخاطرة.

١٢. استخدام الحواس.

١٣. الإبداع.

١٤. الدهشة والتعجب وحب الاستطلاع والاستمتاع بحل المشكلات والشعور بالكفاءة كمفكر(كرم الدين، ٢٠٠٢، ص٨٧)

٣. التصور الذي وضعته دوروثي تنستال ١٩٩٥

حددت تنستال العديد من الخصائص والمهارات والقدرات اللازم إكسابها للأطفال حتى يستطيعوا المنافسة في هذا القرن وأهمها :

١. القدرة على استعمال الكمبيوتر وشبكات الإنترنت.

٢. القدرة على حل المشكلات وطرحها.

٣. القدرة على القيام بالتفكير الناقد والتحليلي.

٤. القدرة على القيام بالتفكير ألابتكاري.

٥. القدرة على القيام بالتعلم التعاوني.

٦. القدرة على التعلم الذاتي والفردي.

٧. المرونة والابتكار والتوافق الإيجابي مع الغير.

٨. القدرة على فهم وتقدير وممارسة مهارات عمليات العلم والاستدلال الرياضي.

٩. توفر الاتجاهات العلمية بكافة أشكالها وبشكل خاص تقدير قيمة العلم والتكنولوجيا أثرهما في حياة الإنسان.

١٠. القدرة على الإفادة من كافة الفرص المتوافرة في البيئات المحيطة سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع.

إذا قبلنا بالتصورات والنماذج السابقة على ضوء أهم معطيات القرن الحادي والعشرين والاتجاهات العامة المميزة له :

تصبح هذه العناصر والمكونات مطالب من المجتمع بكافة مؤسساته الاجتماعية والتعليمية (الأسرة والمدرسة بمختلف مراحلها) أن يحققها وأن يتيح للطفل المتعلم فرصا كافية لتحقيقها وإتقانها كأهداف أساسية للطفل المتعلم ذاته يشارك فيها ويسعى نحوها حتى يستطيع العيش والتوافق والتنافس بل والتفوق في هذا القرن على ضوء سيادة محاكاة الجودة والسعي نحو التميز (سلامة،١٩٧٠،ص٣٤)

فضلاً عن ذلك فعلى ضوء الاعتبارات السابق تقديمها حول حتمية البدء في كافة جهود رعاية وتعليم وتنشئة وتنمية الأطفال مبكراً ما أمكن في عمر الطفل لتحقيق أقصى استفادة ممكنة له فإن مسؤولية وضع الأساس السليم لشخصية الطفل وإعداده للمستقبل تقع بالدرجة الأولى على كاهل كل من الأسرة والمدرسة وبشكل خاص مؤسسات ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية. وجميعها حقائق تزيد من أهمية وخطورة الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة وبجميع العاملين والمتعاملين معها(عبد الحميد،١٩٩٧،ص٢٦)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لما وضع من هدف البحث في ضوء الأدبيات السابقة ومن ثم أعطاء عدداً من التوصيات.

التعرف على:أهم التجارب الدولية الناجحة في مجال رعاية وتربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

أولاً:المنهج البريطاني الجديد

تتعرض هذه المعالجة بالدرجة الأولى لذلك القسم من المنهج البريطاني الجديد الذي يتعلق بالتربية السابقة على دخول المدرسة الإلزامية في بريطانيا والتي يطلق عليها، "تربية الحضانة " وتستمر في المعتاد حتى بلوغ الطفل العام الخامس من عمره. ومن الضروري الإشارة هنا إلى صعوبة الفصل بين هذا القسم من المنهج البريطاني الجديد والأقسام التالية وذلك لما تمت مراعاته بدقة وعناية من الربط الوثيق والتكامل الكبير بين ما يتحقق خلال هذه المرحلة من تعلم ونواتج للتعلم وبين المطالب الأساسية للمرحلة التالية ولعل أهم ما يلزم تقديمه من معلومات وملاحظات حول هذا المنهج البريطاني الجديد ما يلي:

١. استغرق إعداد هذا المنهج ما يزيد عن خمس سنوات كاملة وشارك في إعداده عدد كبير من الأساتذة والمتخصصين والخبراء بمختلف الجامعات البريطانية وبالمؤسسة القومية للبحوث التربوية.
٢. تم تشكيل لجنة خاصة لوضع هذا المنهج سميت "لجنة منهج السنوات المبكرة " ضمت أساتذة وتربويين من مختلف الجامعات البريطانية. وقد أشرفت هذه اللجنة إشرافاً مباشراً وكاملاً على جميع خطوات إعداد المنهج وتجربته وتطبيقه كما استمرت في متابعته وتطويره لسنوات طويلة.
٣. كان التركيز مع البداية وطوال فترة إعداد المنهج على الجودة، وضرورة البدء بها والالتزام بها في مختلف خطوات إعداد وتطبيق هذا المنهج، والسعي بكافة السبل والطرق والوسائل لنشر ومد الجودة ومفاهيمها لمختلف أشكال الخدمات التي تقدم للأطفال عند هذه الأعمار لرعايتهم أو تعليمهم أو تنميتهم في بريطانيا، سواء بالمؤسسات التعليمية الحكومية أو بقطاعات التعليم الخاص أو العمل التطوعي أو غيرها من الجهات أو الهيئات(سليم،١٩٨٨،ص٩٨)

ثانياً: الجهود الأمريكية للتربية خلال مرحلة الطفولة المبكرة وأهم ما ترتب على هذه الجهود من نتائج وبعض النماذج الهامة والحديثة للمناهج والبرامج الخاصة بهذه المرحلة فقد كشف مسح الدراسات والبحوث التي أجريت حول مرحلة الطفولة المبكرة خلال النصف الثاني من القرن الماضي والفترة التي انقضت من هذا القرن عن كم يكاد لا يحصى من الدراسات والبحوث العلمية التي سعت إلى تحقيق العديد من الأهداف لعل أهمها التعرف على أكثر أنواع الاستراتيجيات والأنشطة والخبرات التي تلائم الأطفال عند هذه الأعمار وكذلك التوصل إلى أهم خصائص ومواصفات البرامج التعليمية والتربوية والتنموية اللازمة لها. بالإضافة

إلى ذلك سعت كثير من هذه الدراسات والبحوث إلى بناء وتصميم وتخطيط البرامج وتطبيقها وتجربتها والتحقق من مدى كفاءتها وفعاليتها في رعاية وتعليم وتنمية أطفال هذه المرحلة ومن الجدير بالملاحظة أن هذه الدراسات قد سبقت الجهود التنفيذية الفعلية التي بذلت في مختلف الولايات وصاحبتها وترتبت عليها، بل إن كثيراً من هذه الدراسات والبحوث قد تمت بتكليف من بعض الإدارات التعليمية وبالتعاون معها، كما أن بعضها الآخر قد تبنته الإدارات التعليمية بالولايات الأخرى بعد التحقق من كفاءته وفعاليته(عبد الحميد، ١٩٨١،ص٦٥)

ثالثاً: أهم الجهود التي بذلت لتعليم الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة في بعض الدول الإسكندنافية وأهم المناهج والبرامج التي أعدت لهذه المرحلة في هذه الدول.

تنقسم الأنشطة التي تقدم في البرنامج إلى نوعين عريضين، النوع الأول هو الأنشطة الطبيعية والخبرات التي يمكن أن يمارسها الطفل بمفرده أو بأقل قدر ممكن من تدخل البالغ ويقتصر دور البالغ فيها على مجرد إعداد الموقف ووضع الأدوات وتوجيه نظر الطفل للمواقف المختلفة وهذه هي الخبرات الطبيعية التي أكد بياجيه على أهميتها في اكتساب المفاهيم وأيدتها وأكدت عليها التطورات الحديثة التي ترتبت على هذه النظرية.

أما النوع الثاني من الأنشطة فهي الأنشطة الرسمية التي تقوم الأم أو المعلمة بالتخطيط المسبق لها وإعداد الأدوات والخبرات وجعل الطفل يمارسها تحت إشراف وتوجيه البالغ(يونس، ١٩٧٤،ص٥٥)

التوصيات:

١-اعتراف المعلمين والمسئولين بالدور الأساس للوالدين في تعليم وتربية وتنمية أطفالهم في كل موقف تعليمي والتمكن من بناء شراكة قائمة على المشاركة في المسؤولية والفهم والاحترام المتبادل والحوار البناء.

٢- الاعتراف بالدور المحوري الذي لعبه الوالدان بالفعل في التربية المبكرة لأطفالهم وكذلك تكون مشاركتهم المتواصلة حيوية وحتمية لتحقيق التعلم بنجاح .

٣- أن يشعر الوالدان بأنهم مرحب بهم وأن هناك فرصا للتعاون معهم وبينهم وبين المعلمين والأطفال .

٤- الاعتراف بخبرة الوالدين والبالغين الآخرين في الأسرة والاستفادة من هذه الخبرات لدعم فرص التعلم المقدمة داخل الموقف التعليمي .

٥- السماح للوالدين بالحصول على المعلومات الخاصة بالمنهج بطرق عديدة منها على سبيل المثال تنظيم الأيام المفتوحة والاجتماعات والمناسبات الاجتماعية وتوفير وتقديم الكتيبات المبسطة والمطبوعات.

٦-مساهمة الوالدين في تقدم ابنهم وإنجازاته وإخطارهم بذلك تفصيلياً وتعريفهم به تعريفاً كاملاً ومتواصلاً .

٧- إتباع إجراءات التحاق مرنه لإتاحة الفرصة والوقت اللازمين للمناقشة مع الوالدين ولجعل الأطفال يشعرون بالأمن والاطمئنان في الموقف الجديد .

٨- التمكين من مواصلة فرص التعلم التي تقدم في الموقف التعليمي بالمنزل في بعض الأحيان على سبيل المثال القراءة وتبادل الكتب والخبرات التي تبدأ بالمنزل واستخدامها أحياناً كمثيرات للتعلم في الموقف التعليمي.

(Successful international experiences in childcare)

Assistant teacher .Hiba Moaid Mohamed

Abstract

The first few years of life is the basis for proper human personality and this Made by scientific studies and research need to make all efforts to achieve the early development of children and demonstrated by the efficiency and effectiveness of great success in the educational and developmental programs that have been applied to accelerate the children's growth rate in the various their sides, the current research aims to: identify the most successful international experience in the care and upbringing of children in early childhood has been determined by current research and previous studies manners within the cognitive perspective and dealing with the subject of this research and with respect to the theoretical framework Presented researcher theories that dealt with variable research interpretation and analysis of previous studies and achieve the goal of current research, the researcher to review what put the goal of research in the light of previous literature and then give a number of recommendations in the light of what has been achieved the goal of the research, the researcher recommended a number of recommendations are:

1-recognition of teachers and officials of the essential role of parents in the education and upbringing and development of their children's education in every position.

2-recognition of the central role already played by parents in early education for their children as well as their participation are continuing vital and inevitable to achieve learning successfully.

المصادر :

- راجح، احمد عزت (١٩٩٧): قراءات في تنمية الابتكار (تعريب)، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ـــــــــــــ (١٩٩٨) : أبعاد التعلم : دليل المعلم، (تعريب)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ـــــــــــــ (١٩٨٨) : طرق تدريس العلوم، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية،مطابع دار الهلال، القاهرة.
- ـــــــــــــ (١٩٧٧): أصول علم النفس، دار المعارف، القاهرة.
- زهران ، حامد (١٩٧٧) : علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب،القاهرة.
- سلامة، أحمد عبد العزيز وعبد الغفار عبد السلام (١٩٧٠): علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- سليم، صابر (١٩٩٥): اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- السيد علي السيد (١٩٩٢): القبول/ الرفض ألوالدي وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- السيد، عبد الحليم محمود (١٩٨٠): الأسرة وإبداع الأبناء، دار المعارف، القاهرة.
  كرم الدين، ليلى (١٩٩٤): المفاهيم العقلية للأطفال سن ما قبل المدرسة والأنشطة التي تساعد على تنميتها، مركز التدريب متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة، المجلس القومي لتنمية الطفولة المبكرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة، القاهرة.
- عبد الحميد، جابر (١٩٨١): دراسة استطلاعية لنمو بعض المفاهيم لدى عينة من الأطفال القطريين وغير القطريين المنتظمين في رياض الأطفال، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر .
- معوض، موسى(٢٠١٧): أسس التعامل مع مراحل نمو الطفل، دار المعارف، القاهرة.
- من الشبكة المعلوماتية الانترنتhttp://ar.wikipedia.org,2016
- يونس، انتصار (١٩٧٤): السلوك الإنساني، دار المعارف،القاهرة.